

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31261 - عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع ؟ قال : يا رسول الله أعلم قال : تعفف قال : يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه العبد - يعني القبر - كيف تصنع ؟ قال : يا رسول الله أعلم قال : اصبر ؟ قال : يا أبا ذر أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا يعني حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع ؟ قال : يا رسول الله أعلم قال : اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك قال : فإن لم أترك ؟ قال : فانت من أنت منهم فكن فيهم قال فأخذ سلاحي ؟ قال : تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار .

(ش ط حم د هـ وابن منيع والرويانى حبك ق ص) (أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة (4241) وكتاب الحدود باب في قطع النباش رقم (4386) ص)